

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م

جامعة اليرموك

قسم النقوش

# رسم المصحف في ضوء الكتابات السامية

إعداد الطالب

طارق محمود سلمان خوالدة

بكالوريوس فقه ودراسات إسلامية

إشراف

الأستاذ الدكتور خالد إسماعيل

استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الآداب قسم النقوش

١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة اليرموك

قسم النقوش

# رسم المصحف في ضوء الكتابات السامية

إعداد الطالب

طارق محمود سلمان خوالدة

بكالوريوس فقه ودراسات إسلامية

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا ومشرفا

الأستاذ الدكتور خالد اسماعيل

عضو لجنة الإشراف

الدكتور هاني هياجنة

عضوا

الأستاذ الدكتور سلمان القضاة

عضوا

الدكتور شحادة العمري

استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الآداب قسم النقوش

١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# **رسم المصحف في ضوء الكتابات السامية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا  
الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ  
لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ <sup>ظ</sup> إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

( الشورى / ٥٢ - ٥٣ )

# الإهداء

إلى من رباني على الإسلام وحب القرآن

إلى من علماني الاستقامة والوضوح

إلى الوالد والوالدة

إلى من كانوا خير عون لي

الأخوة طه ومحمد وعبد الله

وإلى جميع الأخوة والأخوات

أهدي هذا العمل

# الشكر والتقدير

الفضل والمنة والحمد لله قبل كل شيء وبعد كل شيء على نعمه العظيمة ثم الشكر لمشرفي الجليل الأستاذ الدكتور خالد إسماعيل ، الذي لم يأل جهداً في نصحي وإرشادي وتوفير ما كان ينقصني من مراجع أسهمت في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود ، كما وأتقدم بعميق امتناني إلى الدكتور هاني هياجنة ، عضو لجنة الإشراف ، لما قدم من اقتراحات أثرت الموضوع . كما أتقدم بالشكر للدكتور عمر الغول ، والدكتور نبيل عطا الله ، اللذين كانا بمثابة الأخوة لي ، في التعامل والنصح . وكلمة عرفان إلى القائمين على إدارة مكتبة معهد الآثار ، الأخ جمال فوده ، والأخ زهران كامل ، والأخت إيمان جرادات ، كما وأتقدم بالشكر إلى الأستاذ إسماعيل الخوالدة ، وكل من أسهم في انجاز هذا العمل .

## قائمة المحتويات:

أ	العنوان
و	الإهداء
ز	شكر وتقدير
ح	قائمة المحتويات
ي	قائمة المختصرات
ك	ملخص الرسالة العربي
م	ملخص الرسالة الانجليزي
١	المقدمة
٥	مشكلة البحث واهميتها
٦	دوافع البحث
٦	منهجية البحث
٧	التعريفات
٨	الفصل الأول: الخط العربي قبل الإسلام



٩	المبحث الأول: الخط العربي قبل ظهور الإسلام
١١	١- كتابة النماراة
١٥	٢- كتابة زبد
١٦	٣- كتابة أسيس
١٨	٤- كتابة حران
٢٠	٥- كتابتا سكاكا الأولى والثانية
٢٣	المبحث الثاني: علاقة الخط العربي قبل الإسلام بالخطين النبطي والسرياني
٢٤	١- نشوء حروف الهجاء وتطورها
٣٣	٢- علاقة خط المصاحف بالخطين النبطي والسرياني
٥٤	الفصل الثاني: رسم المصحف وتوحيده
٥٥	المبحث الأول: جمع المصحف وكتابه
٥٨	١- جمع القرآن الكريم وتدوينه في عهد رسول الله ﷺ
٧٠	٢- تقسيم سور القرآن الكريم
٧٢	٣- جمع القرآن الكريم وتدوينه في عهد أبي بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>
٧٤	المبحث الثاني: توحيد رسم المصحف.
٧٥	١- توحيد رسم المصحف في عهد عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> ونشره في الأمصار

٨٤	٢- موقف علماء السلف من التزام الرسم العثماني في كتابة المصحف
٩١	<b>الفصل الثالث: رسم حروف المصحف</b>
٩٢	المبحث الأول: رسم الحروف الصحيحة
١٠٣	١- علاقة رسم الحروف الصحيحة بالقراءات القرآنية
١٠٦	٢- إبدال الهمزة وتاريخ تسهيلها
١٢٦	٣- تاء التأنيث والهاء في رسم المصحف
١٣٧	المبحث الثاني: رسم حروف المد
١٤٠	١- عدم رسم حروف المد
١٥٢	٢- إغفال رسم ياء المد
١٦٨	٣- إغفال رسم واو المد
١٧١	٤- إبدال حروف المد
١٨٢	٥- زيادة حروف المد
١٩١	<b>المبحث الثالث: بناء الكلمات</b>
١٩٥	أ- الوصل مع الإدغام
١٩٦	١- أحكام النون الساكنة في علم التجويد
٢٠١	٢- إدغام النون الساكنة في رسوم العاربة
٢٠٧	ب- الوصل دون الإدغام
٢١٥	١- همزة الوصل في رسم المصحف

٢١٩	٢- الأسماء المركبة في رسم المصحف ورسوم العاربة
٢٢٤	الخاتمة: أهم النتائج والاقتراحات
٢٢٧	قائمة المراجع العربية
٢٣٨	قائمة المراجع الأجنبية
٢٤٥	الأشكال والألواح

## قائمة المتصارات

- AHW :** Akkadisches Handwörterbuch .Wiesbaden.
- CIS :** Corpus Inscriptionum Semiticarum.
- FEI :** First Encyclopedia of Islam
- GAG:** Grundriss der akkadischen Grammatik.
- Gaph:** Grundriss der arabischen Philologie.
- GVG:** Grundriss der verglichenen Grammatik der  
semitischen Sprachen
- HdO:** Handbuch der Orientalistik.
- KAI :** Kanaanäische und Aramaische Inschriften.
- J.S :** Jaussen, A. and Savignac, R., Mission  
Archeologique en Arabie.
- Lt :** E Littman "Safaitic Inscriptions"
- RES :** Repertoire d'Épigraphie Semitique.
- VDBIT:** Van Den Branden, Les Inscriptions Thamoudèenes.
- W.H. :** F. V. Winnett and G.L.Harding, Inscriptions from  
fifty Safaitic Cairns.

# رسم المصحف

## في ضوء رسوم العاربة

إعداد

طارق محمود سلمان خوالدة

إشراف

أ.د. خالد إسماعيل

### ملخص

حظي موضوع رسم المصحف منذ القديم باهتمام علماء المسلمين ، كغيره من العلوم الشرعية ، وكان لعلمائنا وللعلماء الأجانب ، آراؤهم الخاصة في دراسة الرسم القرآني ، وتفسير ماخرج منه عن المؤلف ، في مطابقة الهجاء للفظ ، وكانت لهم مذاهبهم في أصل هذا الرسم وهل هو توقيفي أم اصطلاحي . فجاءت هذه الدراسة لتسهم في إيجاد تفسير راجح ، يعتمد المقارنة الهجائية برسوم العاربة .

وقد كشفت هذه الدراسة عن عمق العلاقة ما بين خصائص رسم المصحف والرسوم التي سبقته ، كما كشفت الدراسة عن حلقة الوصل ما بين الإملاء العاربي ورسم المصحف ، والإملاء العربي الحديث ، وبينت أن رسم المصحف يمثل حلقة الوصل هذه كما تكشف الدراسة عن أهمية القراءات القرآنية في رسم كثير من الكلمات .

وتضمنت الدراسة ثلاثة فصول : الفصل الأول الذي يتناول الخط العربي قبل الإسلام ، وعلاقته بالخطين النبطي والسرياني، والفصل الثاني يتناول رسم المصحف وأصله والموقف من التزامه ، والفصل الثالث يتناول رسم حروف المصحف .  
ثم يلي ذلك النتائج التي وصلت إليها الدراسة.

# *The script of the Holy Quran in the light of semitic writing*

## *Summary*

The script of the Holy Qurān is a continuation and development of the early Arabic script . It was more or less influenced by the script of other semitic Languages , especially Syriac and late Nabataean . The Arabs adopted with certain exceptions the order of the Phoenician alphapet , and added to it their own additional letters . namely ث ، خ ، ذ ، ض ، ظ ، غ . The shape of these letters was influenced by the shape of preceding letter eg.

خ ، ح ، ج ، ث ، ت ، ب ، غ ، ع ، ظ ، ط ، ض ، ص ، ش ، س ، ز ، ر ، ذ ، د ، ق ، ف .

The orthography of the Holy Qurān was not always identical , Exceptions to the main rules are spohed here and there ,due sometimes to the background of the writers , or their dialect .

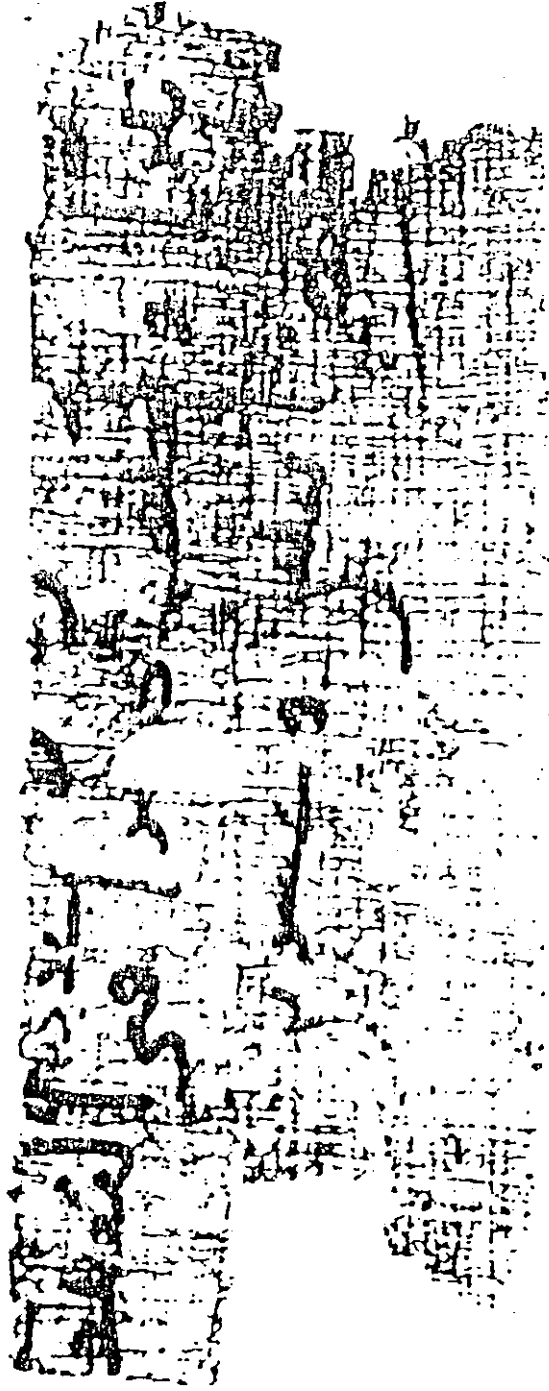
The Qurān scholars did their best to explain those peculiarities within the scope of the Arabic Language, as their Knowledge of other Semitic languages was indeed fairly scanty. Hence a number of issues still remain ambiguous. or needed confirmation of other Semitic Scriptural evidence.

Western orient lists, on their part, spared no effort to illuminate the ambiguities of the Qurān script on the basis of comparative investigation, and attained good results. But in spite of all these efforts a number of points required more attention or reconsideration.

This study has taken upon itself the task of a comprehensive evaluation of all previous results adding to it any new evidence , or ideas .

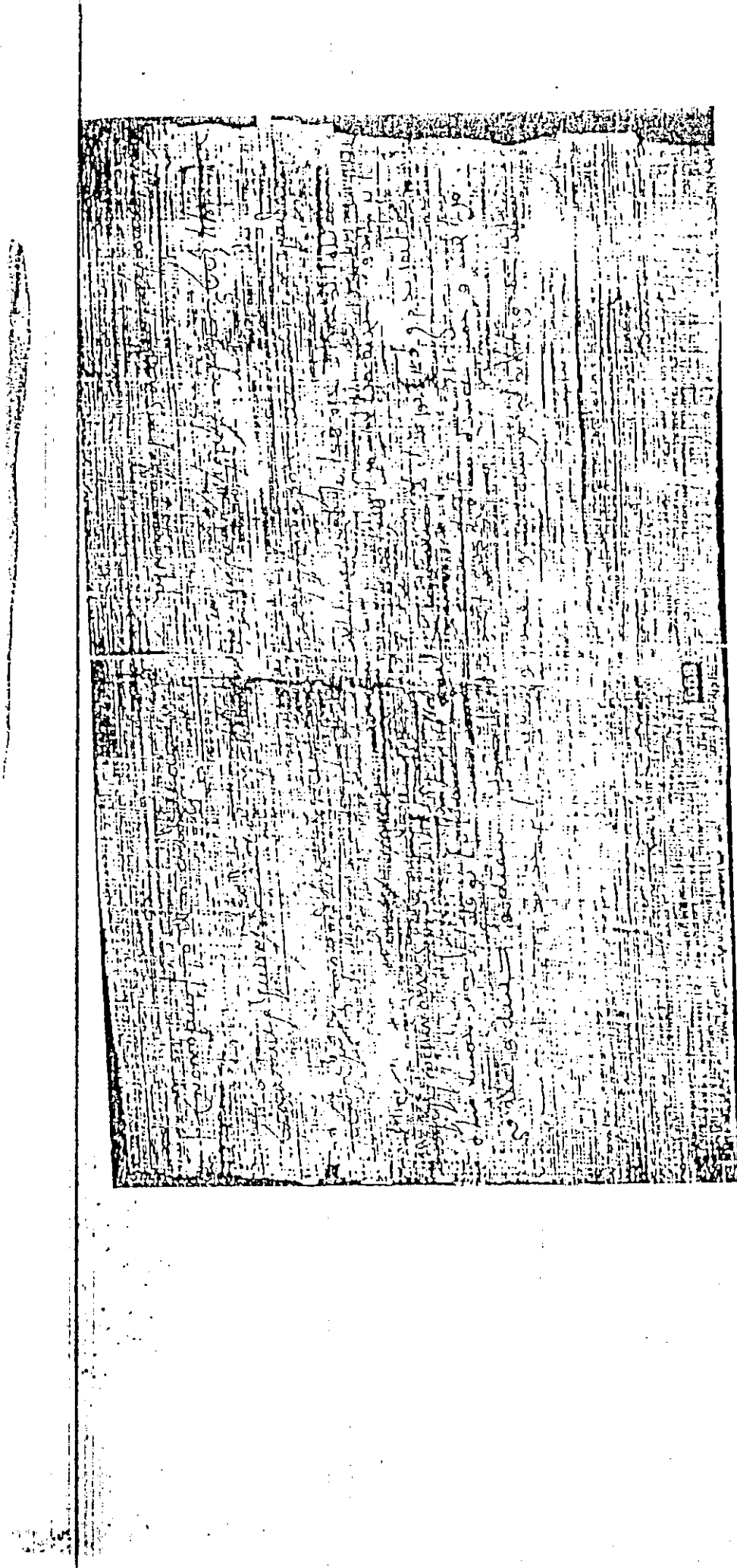






بردية عمرية من مصر

الشكل ١١



بردية عمرية من مصر

الشكل ١٣